

تفسير سورة النحل من الآية ٣٠١ إلى ١١ - للشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل يا له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد - 00:00:02

سنواصل ايها الاخوة والاخوات تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:00:22 الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيم عنده. نسأل الله تعالى من فضله وننحوذ الى سورة النحل التي هي سورة النعم وتوقفنا عند قول الله تعالى - 00:00:42

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. الایات. تأملوا في مناسبة هذه الآية لما تقدم. فالله تعالى يكشف عن ما في قلوبهم. ويبطلها هنا تلبيسا اخر من تلبيساتهم. هؤلاء - 00:01:02 الكفار يطعنون في اعظم نعمة واجل مما انزلها الله تعالى على عباده كما افتتح الله تعالى سورة النحل بقوله ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. فهذا القرآن اعظم نعمة - 00:01:32

في القرآن وكما مر معنا قريبا واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون قلنا نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - 00:01:52 هم يقولون انما انت مفتر. وكيف افتراه هنا يذكر الله تعالى عنهم كيفية ولقد نعلم انهم يقولون. وهذا اسلوب فيه تهديد شديد. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء التخويف بمجرد علم الله تعالى - 00:02:12 ما يفعل الانسان من معاصي وذنوب من جرائم وهذا اعظم واعظ الانسان الذي في قلبه في ادنى حياة عندما يعلم ان الله تعالى يراه ان الله يسمعه ان الله يعلم ما يفعل هذا اعظم ما يجعله - 00:02:42 ويرتفع عن هذه الجريمة. الله تعالى يقول ولقد نعلم وهذه آيات اساليب في التوكيد لا موطة للقسم يعني والله قد نعلم وقد تفيد التوكيد والتحقيق ولقد نعلم انهم يقولون ان - 00:03:02

كما يعلمه بشر. وهذا امر عجيب من هؤلاء من هذا البشر؟ الذي يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن. ثبت عن مجاهد رحمه الله تعالى تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما وهذا وان كان يعني في حكم المرسل لكنه - 00:03:22 صحيح مجاهد اخذ التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما وكما قال بعض العلماء اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. يقول مجاهد في هذه الآية هو قول كفار قريش انما - 00:03:52

محمد عبد لابن الحضرمي. وهو صاحب كتب. وذكر هذا ابن اسحاق في السيرة يقال اسمه جبر وكان يصنع السيف بمكة ويقرأ من الانجيل وكان اعجميا يبيع السيف يصنعاها عند جبل الصفا فالنبي صلى الله عليه وسلم على - 00:04:12 كعادته كان حريصا على ايمان الناس كلهم. ولا يترك احدا الا وجالسه وعرض عليه الاسلام. فرباً فيما جلس اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان لسانه اعجميا لكن تأمل في حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليه. ربما يعرض عليه - 00:04:42 اسلام بصورة مجملة بما يفهمه فكلمه في بعض آيات الامر عن الاسلام كان يجلس معه احياناً وكان هذا المولى اعجمياً هكذا قالوا جاء بهذا القرآن من هذا المولى انه كان يعلم ما يقرأه من الكتب من الانجيل فتعلم محمد من هذا - 00:05:02 من جبر ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. وهذه في الحقيقة شبهة عجيبة ومكتوفة لا تحتاج يعني الى اه جواب طويل. قال

الله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي - 00:05:32

العمه مكشوف واظح لسان عبر عن الكلام باللسان لانه الله الكلام كما يعبر عن يعني العمل باليد آآ بما كسبت ايدي الناس آآ قال لسان يعني كلام الذي يلحدون اليه يعني الرجل الذي يمليون اليه يمليون عن الحق - 00:05:52

عن الاستقامة اليه. لأن آآ كلمة لحد تدل على الميل. ولذلك اللحد في القبر هو الميل يحفر القبر حفرة ثم تحفر حفرة مائلة تجاه القبلة. هذا اللحد. فقال لسان كلام هذا الرجل الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا يعني القرآن - 00:06:22

لسان عربي مبين. بل ابلغ الفصحاء من العرب عجزوا ان يأتوا بسورة من مثله فكيف يقال هذا الاعجمي يعلم اه محمدا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي نزل بهذا اللسان العربي المبين - 00:06:52

فسبحانك هذا بهتان عظيم. وسبحان الله التاريخ يعيده نفسه. في مؤتمر المستشرقين في روسيا هذا قديم سنة الف وتسعة مئة واربعة وخمسين. عقدوا مؤتمر في حرب القرآن والطعن في القرآن - 00:07:12

قرروا ان هذا القرآن لا يمكن ان يكون من عمل فرد واحد. قالوا مستحيل. طبعاً تعرفون المستشرقون يتخصصون في بعض العلوم العربية والشرعية لكن والعياذ بالله بنية الطعن في دين الاسلام. فيدرسون ممكناً يعني يفهم - 00:07:32

معاني القرآن وبلاغة القرآن لكن يريد ان يلبس يستخرج شبكات فقرروا في هذا المؤتمر ان هذا القرآن يمكن ان يكون من عمل فرد واحد. قالوا هذا عمل فريق متكامل. ولا يمكن ان يصدر من الجزيرة العربية - 00:07:52

بل يعني هذا تعاون فيه آآ مفكرون من دول العالم. يعني رجعت الشبهة كما قال هؤلاء. يعني الناس اعاجم ليسوا من الجزيرة العربية. سبحان الله. ويقال في الجواب لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - 00:08:12

وهذا لسان عربي مبين. حقاً الانسان يتعجب من هؤلاء وهم يعرفون صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يسمى الامين الصادق الامين. كيف يغيب عنهم مثل هذا؟ ويقولون مثل هذا الكلام - 00:08:32

يقولون مثل هذا الافتراء. قال لك الله تعالى لا تعجب. قال ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم عذاب اليم. سبحان الله تأمل. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله. ولهם عذاب اليم. وهذه هي الاخوة آية جليلة تبين لنا - 00:08:52

سر الهدایة الربانية. صحيح؟ هذی الهدایة بید الله تعالى. الله تعالى يصل من يشاء ويهدی من يشاء سبحان الله لا اسأل عما يفعلهم يسألون لكن الله تعالى لا ولا يهدی الا بحكمته وعلمه ورحمته ولطفه سبحانه جل وعلا - 00:09:22

ويعلم من يستحق الهدایة من لا يستحقها. فهنا يكشف لنا عن سر الهدایة وسر الضلال. كيف ظل هؤلاء حتى قالوا مثل هذا الكلام الذي لا ي قوله عاقل في هذا القرآن. قال ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله - 00:09:52

انت ستقول كان المسألة معكوسة. كيف الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله. واللي لا يهدى لهم الله لا يؤمنون القرآن يقول لا الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله. سبحان الله! وكلامها صحيح. يعني الذي لا يهدى الله تعالى - 00:10:12

سيخذل ولن يؤمن. والقرآن ايضاً يقول هنا ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله والعكس قال الله تعالى في المؤمنين ماذا؟ في سورة يونس. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:32

يهدى لهم ربهم بايش؟ بآيمانهم. بسبب ايمانهم. تم ليهديهم ربهم بآيمانهم الله تعالى يكشف لنا عن سر عظيم من اسرار الهدایة. وهو الایمان. ان الذين لا يؤمنون بآياتنا لا دين والله. تقول كيف يعني يكون في القلب ايمان قبل الهدایة؟ يعني يلزم الدور بهذه الطريقة - 00:10:52

لكن هو في البداية لا شك ان هذه الهدایة الله تعالى يقذفها في القلوب نور من الله تعالى. لكن كما تعرفون الله تعالى اعطى كل انسان مشيئة واختياراً النفوس التي يكون فيها ايمان هذه تقبل الهدایة. كيف يكون فيها ايمان - 00:11:22

حقيقة الایمان الاخوة الایمان حقيقة خظوط تواظع تطامن لله جل وعلا. ما يستكبر على ايات الله. ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلاً. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً - 00:11:42

فتتأمل ساصرف عن اياتي الذين تكرون في الارض. الايمان خضوع هذا الخضوع القلبي يعني الاقرار والخضوع يجعل الجوارح تنقاد تستسلم ايمان واسلام. هذا الخضوع والاقرار وحقيقة الايمان. النفوس فيها استكبار ما يكون فيها عناد. تكبر على امر الله لا. يكون يعرف نفسه اني انسان مخلوق - [00:12:12](#)

الله هو الذي خلقي. الله عظيم جليل. لا يمكن ان اتکبر على اوامر الله فاخضع. قوم صدق هذا التصديق ليس تصديقا مجردا او معرفة مجردة لا. تصدق عن قبول وعن اقرار وعن خضوع - [00:12:52](#)

هذا الخضوع لا بد ان يثمر ماذا؟ في الجوارح العمل والانقياد. ولذلك تأمل الله قال عن ابليس الا ابليس ابى واستكبار كانه استكبار عكس الايمان. ثم لما استكبار ابى من قاد يعني ما استسلم. فعكس الاستكبار - [00:13:12](#) اه الايمان والاسلام الذي هو مقصوص سورة البقرة. الايمان والاسلام. فقال في سورة البقرة الا ابليس ابى واستكبار جمع بين الامرين لان هذا يتنااسب مع مقصودها. الذي في قلبه خضوع يعني ما عنده - [00:13:32](#)

تعنت ما عنده تكبر. وذلك تجد هؤلاء الملحدين اليوم في زماننا ينكر البديهيات يعني ويسترسل في اسئلة آآ خيالية وساوس شيطانية فما يكون في نفسه خضوع اصلا فلا يؤمن لكن الذي يبحث عن الحق يريد الحق وفي قلبه يعني خضوع للرب وهذا يهديه الله تعالى - [00:13:52](#)

اذا اراد الخير فهذا هو يعني الايمان المحمل الذي يكون في النفوس اذا كان في النفوس حقا فتنزل الهدایة على هذه النفوس باذن الله النفوس طيبة قابلة للخير. وهذا يمكن ان يفسر به كثير من الآيات هدى للمتقين مثلا - [00:14:22](#) المتقى واضح يزداد هدایة بالقرآن لكن تأمل قال هدى للمتقين. فكلما كان في النفس تقوى خوف من الله خضوع لله هذا سر الهدایة. قال ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. ولهم عذاب - [00:14:42](#)

اليم ولهم عذاب اليم. نعم. قال ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. لذلك سبحانه الله لما تتفكر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحوال المشركين مع - [00:15:02](#)

صلى الله عليه وسلم تجد عجبا يعني مثلا عندك اه عندما ترى بعض المشركين الكفار ثم من اسلم منهم عندما تنقب في سيرة هؤلاء الذين اسلموا تجد سبحانه الله نفوسهم تختلف عن نفوس الذين ماتوا على الكفر - [00:15:22](#)

يعني مثلا لو تقارن بين ابو جهل وابو لهب وبين مثلا عمر ابن الخطاب وخالد بن الوليد عمرو ابن العاص مثلا وابو سفيان يعني تلاحظ ابو جهل وابو لهب عندهم يعني - [00:15:42](#) اه تكبر على الله ويعني عندهم اه يعني صحيح المعارضة موجودة لدين الاسلام لكن ايضا يعني آآ يعني ايذائهم حتى للنبي صلى الله عليه وسلم بطريقة يعني ساخرة وشديدة هذا قد ما تراه عند يعني بعض الكفار الذين اسلموا بعد ذلك يعني ابو سفيان كان رأس المشركين في غزوة - [00:16:02](#)

احد والاحزاب لكن انتصارا لقومه يعني مثل الحروب الجاهلية. لكن لما يعني خلاص يعني اتضح له الحق ويعني ورأى عزة الاسلام خلاص تواضع وترك يعني استكبار والعناد وامن واسلم كذلك خالد بن الوليد لما خرج الى المدينة يعني يريد الاسلام ورعاه عمرو بن العاص وخرج جميعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:32](#)

فقال قال حتى متى يعني سبحانه الله وهكذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني مع على المسلمين وايذاءه لكن يعني في نفس شيء من التفكير من عدم التكبر على ايات الله تعالى - [00:17:02](#)

كما يقال يعني عندما قرأ يعني آآ اوائل سورة طه او يعني سمع سورة الحاقة على اختلاف الروايات آآ يعني فيها ضعف لكنها مشهورة في السيرة. هزت قلبه هزا. ودخل في الاسلام. بخلاف هؤلاء يسمعون القرآن لكن - [00:17:22](#)

يعني يعرفون صدقه لكن لا يبالي. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله. ولهم عذاب اليم ثم قلب الله تعالى ما زعموه عليهم انتصارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون انما انت مفتر فقال انما يفترى الكذب الذي - [00:17:42](#) لا يؤمنون بآيات الله. وائلئك هم الكاذبون. انما يفترى الكذب. لا يفترى الكذب الا الذين لا يؤمنون بآيات يعني هذا في دفاع عن النبي

صلى الله عليه وسلم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فهو اصدق الناس وابرهم واكملهم علمًا وعملاً وایمانا - [00:18:02](#)
وكان معروفاً بالصدق في قومه ما يشكون انه الصادق الامين. كان كانوا يضعون عنده اماناتهم تعرفون في الهجرة جعل عليا رضي الله عنه في مكة حتى يرد الامانات. لما هاجر الى المدينة. ولما يعني اه - [00:18:22](#)

سأل اه هرطل ملك الروم ابا سفيان عندما كان ببلاد الشام في فترة صلح الحديبية قال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فقال ابو سفيان لا. فقال هرقل فما كان ليدع الكذب على الناس - [00:18:42](#)

في كذب على الله عز وجل. ما يمكن. وانما يشتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله. فهم يكذبون عندما يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم انما انت اه يطعنون في القرآن الكريم. انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات - [00:19:02](#)
لان الذي لا يؤمن بآيات الله لا يخاف عقاب الله تعالى ولا يعني آآ يستعد يعني للقاء الله جل وعلا قال واولئك هم الكاذبون. يعني تأمل كيف حصر هؤلاء في هذه الصفة واولئك - [00:19:22](#)

هم الكاذبون هذا ضمير الفصل؟ يعني يؤتى به لافادة الحصر يعني واولئك هم هل يسمى في اللغة ضمير الفصل؟ يعني اصل كلام اولئك الكاذبون خبر لكن لما يقول اولئك هم هل

وحدهم الكاذبون. هذا يعني مبالغة في وصفهم بالكذب. قال واولئك هم الكاذبون لأن ليست هناك كذبة يعني اشنع واقبر من هذه الكذبة. في يعني كلام الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ايضاً يكشف الله - [00:20:02](#)

تعالى عن حقيقة حالهم وخاصة يعني ايضاً هذا صنف اخر من يعني يكفر وبعد معرفة الحق وبعد ايمانه قال من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى الا من اكره وقلبه مطمئن - [00:20:22](#)

الايمان. ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم. ايضاً هذا يعني آآ اخر من هؤلاء اه الذين يفتررون على الله الكذب. يؤمن ثم بعد ذلك والعياذ بالله يرتد ويكفر من - [00:20:42](#)
ايماهه فايضاً هذا يعني آآ يفتري على الله تعالى الكذب. لانه بردته لابد ان يكذب على الله كأنه اكتشف شيئاً في هذا الدين منعه من الاستمرار فيه. فيبدأ يطعن في دين الاسلام. من كفر - [00:21:02](#)

بالله من بعد ايمانه. ثم تأمل جاء هذا الاستثناء. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الا من اكره يعني كفر بعد ايمانه بسانه فقط. وقلبه مطمئن بالايمان فهو مستثنى من هذا. وهذا ليس بکفر في الحقيقة فقط کفر باللسان. حتى يتخلص من العذاب الذي هو فيه - [00:21:22](#)

قال الا من اكره بسبب العذاب الشديد فاكره على الكفر. فقال الكفر بسانه لكن قلبه مطمئن مطمئن بالايمان. فهذا لا يدخل في الوعيد. ولكن من الذي اه يكون كافراً كن حقاً ويدخل في الوعيد ولكن منشرح بالکفر صدراً. ولكن منشرح بالکفر صدراً يعني الشرح - [00:21:52](#)

وفتح الشيء يعني فتح صدره للكفر شرح بالکفر صدراً. فعليهم غضب من الله لأن هؤلاء امنوا ثم كفروا يعني يعرفون الحق. لكنهم يعandون. لأن الاخوة المرتد ليس له شبهة. وذلك المرتد - [00:22:22](#)

او لا ينالش تزال عنه الشبهات. فإذا يعني اصر على الردة حده ماذا؟ القتل كما قال النبي سلم من بدل دينه فاقتلوه. وهذا يعني في الحقيقة آآ لانه يصد عن سبيل الله يعني الذي يرتد في الحقيقة هذا كأنه يرفع السيف ويقاتل - [00:22:42](#)
يريد ان يقتل هذا الدين. هذا اشد من الصد عن سبيل الله آآ قتال اهل الدين اهل الاسلام لماذا؟ لأن الان هذا لما يعني دخل في الاسلام ثم خرج ثم يعلن ولو كان صادقاً في - [00:23:12](#)

اختياره وفي انه له الحرية في اختيار العقيدة التي يريد لماذا يعلن؟ خل طيب هذا بينك وبين نفسك ما احد يعرف عنك وما احد سيقتلك هؤلاء المرتدون في الغالب يعلنون عن انفسهم. لماذا؟ هذا ما له تفسير الا الطعن في الاسلام. يريدون الحرب - [00:23:32](#)
لان لما يرى بنبي قومهم بنبي جنسهم ان هذا والله ما شاء الله كان دكتور ولا كان مفكراً ولا كان مهندساً ولا كان له منزل عالي في مجتمع دخل اسلام ثم خرج اكيد عرف ان هذا الدين لا يصلح. وهذا في اكبر صد عن دين الاسلام - [00:23:52](#)

وهذا يعني امر مكشوف من الماضي كان هذه الطريقة يستعملها اهل الكتاب كما قال الله تعالى عنهم آفی سورة ال عمران امنوا وجه
النها، وكفروا اخره لعلهم ب حمعون. وهذا الس م: الددة العلنية اللاء: ههناك - 12: 00:24

يعني في دول الغرب اه جمعيات تتبنى المرتدين ويعلنون عن ردهم ويتكلمون عن سبب الردة ويطعنون في الاسلام. فما بذلك على
ان المسألة هي حرب على الاسلام فقط. ولذلك جاء هذا الدور الحاسم - 00:24:32

الحادي والخمسين . اعظمه ظاهرة الدين: وجاء حفظها بوسانى . مختلطة منها الحمد فى سبأ . - 00:24:52

دفع عدوان المعتدلين نشر هذا الدين. لأن الجهاد فيه اصلاً قتال الذي يصد عن سبيل الله. ما يقتل الآمن أو المسالم الذي لا يريد حرب الاسلام بقتا. فقط الذي يصد عن سما الله. طب هذا المارد بتصدعه: سما الله بطريقه اخطر. ما يمك ان بتاك - 00:25:12

هذا يعني كلام طويل لكن المقصود هنا قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْتُمْ مُعْنَيٌ بِهِ مُغْرِبٌ﴾ [آل عمران: 32] في الحديث: **فَإِنَّمَا يَأْتِيَكُم مِّنْ مُّلْكِنَا**

٥٥.٢٣.٣٢ هـ قال ﷺ لعنة الله عصب من لا يعلمون الحو لم -

نقف مع هذا الاستثناء الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. وهذا - 00:25:52

استثنى الله تعالى من الكفر ومن العذاب. لماذا؟ لأن قلبه مطمئن بالاليمان. والقلب هو عليه المدار في صلاح الاعمال وجزائها اه انما الاعمال بالنيات. وهذه الآية جاء في سبب طولها ما ورد عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان آبا جهل آا - 12:26:00

كان يعذب عمار ابن ياسر والياسر واما عمار كان يعذب عذابا فكانوا يعذبونه تارة بالحرق. يحرق حرقا بالنار. وتارة تغريق يعني هكذا يوضع رأسه في الماء حتى يغرق. ويقاد يموت ثم يخرج. تكفير محمد - 00:26:42

وذكر الهم بخير فتركوه. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي. فجاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن عينيه ويقهوا له ما وائل؟ فقا شر با دسا، الله - 00:27:32

قال ما تركت حتى نلت منك. وذكرت الهمتهم بخير. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجد قلبك؟ قال مطمئنا بالالبابا. فقال، سما، الله صل. الله عليه وسلم ان عادها فعد - 00:27:52

فانزل الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقلبه مطمئن بالايمان. يقول ابن كثير رحمة الله تعالى
ماهذا اتفاق العلاماء علی بن المکرہ علی الکفر بحمد الله رب العالمین اقام امتحنته واجهز له ان اؤلئک کما كان ۱۱۱ - ۰۰:۲۸:۱۲

الله عنه يأبى عليهم ذلك. حتى انهم ليضعون الصخرة العظيمة على صدره في شدة الحر. ويأمرونه ان يشرك بالله فيابى عليهم وهو يقول احد احد. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة - 00:28:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد. فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله
بعمه ابى طالب. واما ابو بكر فمنعه الله بقومه. واما سائرهم فاخذتهم المشركون. والبسوهم - 00:29:02

الحادي وصهروهم في الشمس. فما منهم من احد الا وقد واتاهم على ما ارادوا. الا بلاا فانه هانت نفسه في الله. وهان على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان. يجعلوا يطوفون به في شعار - 00:29:22

بمكة وهو يقول احد احد. سبحان الله تقول مثل هذا العذاب قبل الف واربع مئة سنة اذا به يتكرر في بعض البلدان وربما بطريقه اشرس واشنع واحد حاعنا واحد من المسلمين: الحدد اه محمد كاشف الله تعالى، يحفظه اه به فقهه - 00:29:42

فذكر لنا اسلامه قصة مؤثرة. من بلاد الهند وكان على دين الهندوسية. وكانت قبيلته من القبائل المتعصبة الهندوسية وهم الذين طردها المسلمون: من مئات السنين: ما: قديتهم. المهم هذا الحال - 00:22:00

كُلُّ بَانِ يَكْتُبُ أوراقًا فِي سَبْعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَبِيِّ الْمُسْلِمِينَ. فَكُتُبُ أوراقًا فَقِيلَ لَهُ أَخْتَصَرْ هَذِهِ الْأُوراقَ ذَهَبَ يَقْرَأُ فِي

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وإذا به يعجب بهذا النبي. فامتنع ثم فكر في - 00:30:52

وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم حي ان انت ما تسب انسانا ميتا وتهتم بموضوعه ويقال اكتب موضوع في في هذا الرجل الا ويكون حي هكذا يظن. فاللهم ذهب الى مسجد اقرب مسجد من قريتهم يبعد يعني ساعات - 00:31:12

يمكن تسع ساعات او كذا. المهم ذهب الى مسجد ودخل مسجد معهم وصلى معهم الجمعة. يعني الاسلام رجع الى قومه يعني بدأ يعني يقول لهم انا افكر في الاسلام فقط وعمره في يعني - 00:31:32

في بداية العشرينات اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين هكذا. فطبعا اول ما قال لهم انا افكر في الاسلام بدأوا يهددونه وهو يصر ويذعونهم ويقول لهم الاسلام كذا ومحمد كذا وحياته كذا اه بدأوا يذبونه اقرب الناس - 00:31:52

اهله يذبون عمه وابوه وهكذا. حتى يعني يقول لنا ضربه عم على رأسه ضربات شديدة حتى يعني نزف وحمل الى المستشفى كاد ان يموت. وفي المستشفى كانوا يذبونه. فاللهم - 00:32:12

بعد ذلك وجدوا ان ما فيه يعني فائدة اخذوه الى آآ يعني سادات آآ يعني اهل الدين عندهم من الهندوس. وعرضوا على عليهم فقالوا هذا فيه جن هو الذي يقول له آآ يعني لابد ان تكون مسلما. فهاتوا عندنا نحن نخرج الجن هذا منه. فسلم - 00:32:32

اليهم. يقول اخذوني وضعني في غرفة. يعني ما يلبس الا ما يستر عورته او يكاد ما يأكل الا روث البقر وبولها. هذا الاخوة يعني ليست يوم يومين Heidi سنة كاملة وهو على - 00:33:02

هذا الحال في هذا السجن غرفة مظلمة ما يأكل طبعا ما يستطيع يأكل لكنهم يقولون هذا يعني كما تعرفون يعبدون البقر فيقولون هذا فيه البقر وهذا الذي يخرج الجن منك. وكان يضعون فيه السحر. يعني هم كانوا سحرة ويضعون فيه السحر حتى يأكل. طبعا تمر

عليه ايام - 00:33:22

يغمس عليه ويعطونه خبز يعني متucken. يعني ماء ملوث وهكذا يعني تأتيه امة فيشتكي عند امه يقول يا امي اخرجيني من هذا العذاب الذي تقول له يا بني اصبر حتى يذهب عنك هذا الشر الذي فيك تخيل يعني يلجاً لاقرب الناس اليه - 00:33:42

تسمعون له حتى يعني وافقهم بعد سنة كاملة قالوا خلاص انا ما افكر في الاسلام وارجعوا. ورجع. وهناك يعني ايضا اه هو كان يقرأ عن الاسلام وقرأ ان الاسلام فيه الختان وهو عنده حماسة والان ما اصبح مسلم يعني ما - 00:34:02

كيف يكون مسلم وهو مسلم بقلبه لكن ما عرف يعني كيف يدخل وكذا المهم فاختتن بنفسه طبعا وجدوه ينزف دم فاخذوه الى المستشفى اجريت له عملية المهم قالوا هذا الان خلاص - 00:34:22

مسلم مائة بالمائة لانه ختن نفسه. فاللهم وكان ايضا من العذاب انه كان يجلد يوضع يصلب على ويجلد جلدا شديدا يقول طبعا هذا العذاب الاخوة استمر خمس سنوات تخيل Heidi كلها خمس سنوات وهو يعني في هذا - 00:34:42

المرير. ثم بعد ذلك في يوم من الايام يقول اصبحت اذا باهلي كلهم من القرية يأتون يسلمون علي. يقول استغربت يمكن والله حصل شيء طيب انه يعني كلهم يسلمون علي يمكن يعني خلاص يعني يتركوني فجاءت يقول - 00:35:02

جاءتني اختي وهي تبكي تقول سينفذون فيك حكم الاعدام. فجاءوا يسلمون عليك عشان يعني توديع خلاص فحبسوها في غرفة وظعوا عليها مثل الحرس. يقول في ليلة من الليالي سبحانه الله - 00:35:22

ورأى يقول في المنام يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. قيل هذا محمد ويقول له صبر صبر كلمة صبر عندهم مثل كلمة صبر باللغة العربية سبحانه الله من التوافق يعني. حتى الهندوس يقولون صبر صبر. يقولون الكلمة Heidi - 00:35:42

سبحان الله رأى هذه الرؤية ثبتته سبحانه الله. يقول في ليلة قمت الساعة الثانية هكذا في الليل المهم يقول ما رأيت احد بجانب الغنم ذهبوا ينامون وجدت مبلغ من المال واخذت جوازي وهربت. ويقول - 00:36:02

القطار وعليه ملابس متسخة يقول يخاف يعني ان يلحقه القطار تقريبا خمس عشر ساعة الى يعني المطار اه من قريتهم. وانا في الحمام يقول حتى ما يرانى احد. يخاف - 00:36:22

يعني ان يؤخذ يقول هناك وصلت المطار قال رأيت واحد يعني اشتق علي وكذا وكان مسلما فاخذني عنده في البيت والبسه وكذا

فلما ذكر له قصته قال انت ما يمكن تبقى هنا لابد ان تسافر. قال وين اسافر؟ قال احسن مكان تسافر اليه دبي - [00:36:42](#)
فيها جاليات ومن السهل ان تنتقل اليها. مسوبي لك فيزا وكان هذا سبحان الله يعني يتعامل مع الفيز هذى. وبالفعل اه يعني سوا له فيزا واعطاه عنوان حتى وهى قال له اذا ذهبت قل له انا فندق كذا كذا وتدخل يقول سافرت ويقول وصلت - [00:37:02](#)
دبي يقول ما اعرف احد يقول خرجت من المطار وانا ما اعرف شيء. يقول رأيت مسجد قرب المطار دخلت المسجد يقول المهم الحارس المسجد يعني شاف انه كأنه عرف انه هندوسي وكذا قال اذهب المهم خرج. يعني قال له في بردبي هذى منطقة في -

[00:37:22](#)

وندوس هناك يذهب عندهم. يقول ذهبت بردبي يقول يعني المهم عمل يعني في مطعم عند وحدة هندوسي آآ يعمل عشرين ساعة وخمس مئة درهم هكذا استغلته وما يدرى ونيته ان يأخذ هذه الخمس مئة - [00:37:42](#)

ويذهب الى المدينة ليلتقي بمحمد صلى الله عليه وسلم. والآن ذبال محمد حي يريد ان يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول انا ساجمع مبلغ حتى سافر للمدينة فالهم حتى يعني وما كانت تأذن له ان يخرج المهم حتى خرج من المطعم - [00:38:02](#)
ابو ذهب للصلاة في مسجد من المساجد فقال له الامام هناك يعني اذهب الى آآ ابراهيم الخليل هناك مركز المعلومات الاسلامي هناك يعني يعلمونك الاسلام وكذا ذهب وتعرف على بعض الدعاء هناك جزاهم الله خير - [00:38:22](#)

وفروا له السكن يعني علموه سلام واسلم والحمد لله هناك يعني نطق الشهادة وبدأ يتعلم الاسلام. سبحان الله يعني وي يعني عجيب يعني سبحان الله يعني وحتى لما اتصل حق اهله بعد ذلك اتصل بهم - [00:38:42](#)

من امه قال انا خلاص بخير وانا موجود في الامارات وكذا توعدوا اخوه قال انت خلال ست اشهر ستقتل. يعني الى هذه الدرجة والعياذ بالله المهم وفي رمضان هذا يعني هذا رمضان في السنة هذى وجاي عندنا وخبرنا بقصته هكذا في رمضان اه - [00:39:02](#)
يقول رأى رؤيا سبحان الله لعلها تثبت ايضا من الله تعالى. يعني كان في ليلة من الليالي في رمضان يعني شوف كيف مسلم جديد لكن عنده هذه الحرقه وحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ليلة كاملة وانا اصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اصلی ركتعين اقرب ما يتيسر من - [00:39:22](#)

الصور ثم اجلس واصلی على النبي صلى الله عليه وسلم من محبتي للنبي صلى الله عليه وسلم. هو سبب اسلامه. يقول فاذا بي غفوت غفوة في المنام ارى اني اجلس على سواك كبير وبجانبي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:42](#)
فيقول له اذهب الى عثمان. سبحان الله يعني لعلها تثبت له والله اعلم. واسأل الله تعالى ان يثبته وان يعني يوفقه اه يعني همته ان يذهب الى المدينة ليتعلم العلم ويكون داعيا الى الله. يقول انا ما اريد شيء من الدنيا الا ان ادعو الى الله - [00:40:02](#)

ادعو قومي ادعوا الناس الى الاسلام. سبحان الله يعني نسأل الله ان يوفقه. فاقول هذا واحد من هؤلاء الله اعلم الذين قتلوا والله اعلم الذين يعني اكرهوا وتركوا الدين الله اعلم. فسبحان الله يعني فقال الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - [00:40:22](#)
ولا بأسنا ان ايضا نذكر آآ ما ذكره ابن كثير هنا آآ قال والافضل وال الاولى ان يثبت المسلم على دينه ولو افضى ذلك الى قتله. يعني هذا افضل خاصة العلماء الاخوة يذكرون هذا اذا كان في هذا اعزاز للإسلام يعني اذا كان هذا الرجل - [00:40:42](#)

قدوة واذا ارتد ظاهرا ولو كان قلبه مطمئن بالایمان لكن هذا قد يولد ايش؟ فتنة او والناس يعني يضعفون ويكون في هذا ذل للإسلام فهنا الافضل ان يثبت. لكن بعضهم يذكر انه اذا كان يعني غير معروف - [00:41:12](#)

يعني قضية خاصة فحتى ينجوا مثلا من سجن ومن تعذيب يعني يعني يستمر في حياته فيقولون لو يعني وافقهم بسانه فهذا جائز. نعم. ولو صبر واحتسب فيعني يذكر كثير من العلماء ان هذا يعني له الاجر - [00:41:32](#)

العظيم عند الله تعالى. وذكر ابن كثير هنا ايضا قصة عبد الله بن حداقة السهمي من قصة معروفة ايضا اه يقول اه كما ذكرها الحافظ بن عساكر يعني في ترجمته ان آآ ملك الروم آآ - [00:41:52](#)

اسر عبد الله بن حداقة آآ عند الروم فجاءوا به الى ملتهم فقال له تنصر وانا اشركك في ملكي وازوجك ابنتي. فقال له لو اعطيتني جميع ما تملك وجميع ما تملكه العرب على - [00:42:22](#)

ان ارجع عن دين محمد طرفة عين ما فعلت. فقال اذا اقتلك. قال انت واذاك. فامر به فصلب امر الرماة فرموه قريبا من يديه ورجليه.
وهو يعرض عليه دين النصرانية فيأبى. يعني قالوا - 00:42:42

لا تقتلوا خوفوا ويعرض على دين النصرانية ويأبى. ثم امر به فانزل ثم امر من نحاس احمة ملئت بالزيت الحار. فجيء باسير من المسلمين. امام عبد بن حذافة رضي الله عنه جيء باسير من المسلمين فالقى في هذا الزيت المغلي وعبد الله بن حذافة ينظر -
00:43:02

قال فاذا هو عظام تلوح. وعرض عليه فابى. فامر به ان يلقى فيها. فرفع في البكرة ليلقى فيها. فبكى عبد الله بن حذافة. فطمع فيه ملك ودعاه فقال له رأيتك تبكي. فقال له عبدالله بن حذاء - 00:43:32

اني انما بكيت لان نفسي انما هي نفس واحدة. تلقى في هذه القدر الساعة في الله فاحببت ان يكون لي بعد كل شعرة في جسدي نفس تعذب. هذا العذاب في الله. الله اكبر - 00:44:02

وفي بعض الروايات انه سجنه ومنع عنه الطعام والشراب اياما ثم ارسل اليه بخمر ولحم خنزير. فلم يقربه ثم استدعاه فقال ما منعك ان تأكل ؟ قال اما انه قد حل لي ولكن لم اكن لاشمتك في. شوف كيف عزة الاسلام - 00:44:22

فقال له الملك قال له ملك الروم بعد ان يعني حاول معه ما استطاع. قال له فقبل رأسى وانا اطلقك فقال عبد الله بن حذافة ذكري. فطن. قال وتطلق معى جميع اسرى المسلمين - 00:44:42

ما عليه قبل رأسك. لكن تطلق جميع اسر المسلمين. فقال نعم. فقبل رأسه فاطلقه واطلقه ومعه جميع اسرى المسلمين. فرجع بهم الى المدينة. هذا في خلافة عمر رضي الله عنه. فلما قص هذه القصة على عمر رضي الله عنه - 00:45:02

قال عمر رضي الله عنه حق على كل مسلم ان يقبل رأس عبدالله بن حذافة. وانا ابدأ فقام وقبل رأسه انقد يعني اسرى المسلمين من القتل. فهنا ايضا الشاهد من القصة ان عبد الله بن حذافة ايضا اصر - 00:45:22

على الاسلام ولم يعني آآ يعني يتلفظ بالكفر مع انه مكره والله اعلم. قال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم طيب لماذا يفترى هؤلاء الكفار الكذب ولماذا يكفرون من بعد ايمانهم؟ هل هناك شبهة - 00:45:42

قال الله تعالى ذلك يعني ذلك العذاب بسبب ماذا؟ ليس بسبب شبهة. قال بانهم بسبب انهم ماذا؟ استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. فانظر كيف يكشف الله تعالى عن حقيقة الكفر وانه حب للدنيا. لان الاخوة هذا الدين واضح. الفطرة التي في نفس الانسان تدلها على الله ابتداء - 00:46:12

واي مخالفة للفطرة يجعل الانسان في حيرة وقلق. هذه الفطرة تجعله يفكر يذهب الى الاسلام الدين الحق وفي الغالب يعني الحجة اقيمت قد يصله الدين الحق لكن هنا يأتي الفصل هل يؤمن يقبل دين الاسلام او لا؟ هنا الامتحان - 00:46:42

ما الذي يجعله لا يقبل اسلام حب الدنيا؟ ذلك بانهم يستحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. اما يفكر في منصبه في دنياه قول انا اذا اسلمت اه ممكنا اعذب من قبل اهلي اقتل ممكنا اه فقد وظيفتي افقد اه منصبي - 00:47:12

اه او مثلا يفكر بطريقة ثانية كيف كما كان يفكر الكفار؟ كيف تكون اتباعا لمحمد؟ ونحن سادة وهو نشأ فقيرا وهكذا فهذا كله من حب الدنيا. يعني ليست المسألة مسألة شبهة. والكافار اليوم في الحقيقة بيعدون الدنيا. يعني - 00:47:32

كثير من الكفار انظر الى اوروبا وامريكا ما عندهم اصلا يعني تدين اصلا بدين النصرانية. من يذهب الكنيسة الا العجائز وكبار السن وفي週間の月曜日は、彼女たちは夫の仕事場で夫と一緒に過ごす。夫は毎日忙しく、家事や育児の手伝いをする時間がないため、娘たちは夫の隣で宿題をしたり、本を読んだりする。夫は娘たちの成長を見守り、時々おしゃべりを交わす。娘たちは夫の仕事ぶりを見て、将来自分たちも独立して生きようという意志を抱くようになる。

لشهوة الفرج والزنا هكذا حياتهم والعياذ بالله. ذلك بانهم سحبوا الحياة الدنيا على الاخرة يعني هذا حال كثير منهم عندهم كفر اعراض يعني يسمع عن الدين لكن اصلا ما يفكر في شيء اسمه دين وعبادة وتدين يقول خلاص خليني اعيش - 00:48:12

الدنيا هكذا والعياذ بالله الذي ينغمس في الدنيا وفي الكفر تطمس بصيرته والعياذ بالله. يعيش مثل البهيمة والعياذ كما قال الله تعالى قال والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - 00:48:32

لكن سبحان الله يعني من يفكر يكون في قلبه صدق وارادة حسنة الله يهديه ويوفقه للإسلام. فذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على

الآخرة. ثم يكشف الله تعالى عن السبب الحقيقي. القوم الكافرين - 00:48:52

وان الله لا يهدي القوم الكافرين بسبب كفرهم. الكافر غطى قلبه. تعرفون الكفر؟ اصل كلمة الكفر ماذا تغطيه وذلك المزارع لما كان يجعل البذر في الارض يغطيها بالتراب يسمى كافر. فهذا الكافر هو الذي - 00:49:12

غطى عن قلبه براهين الحق. لذلك منعه الله الهداية. والا لو فتح قلبه واراد الحق في الغالب هؤلاء يسلمون الذين يبحثون عن الحق. قال وان الله لا يهدي القوم الكافرين ثم اكد الله هذه الحقيقة. كيف لا يهديهم اولئك - 00:49:32

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. وبعد ان يطبع الله تعالى على وسائل الهداية القلب الذي هو محل الهداية. كيف سيكون حال الانسان؟ قال واولئك هم الغافلون. واولئك - 00:49:52

الغافلون يعيش غالبا لا يعرف حقيقة هذه الدنيا. تقول له ليش انت مخلوق في الدنيا؟ ما هدف ما عنده يعني تصور حقيقي لهذه الدنيا فقط في الدنيا يريد ان يتمتع باكبر قدر - 00:50:12

ممکن من الشهوات فقط. هذی حیاة. والعیاذ بالله. غفلة شديدة والعیاذ بالله. اقترب للناس حسابهم في غفلة معرضون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم شوفوا الطبع هذا اشد ما يكون. فما يصل الى القلب نور الايمان - 00:50:32

وسمعهم والسمع هذا طريق لایات الله المسموعة المتلوة کلام الله ومواعظ ایمان وابصارهم والبصر طريق اه تأثير ایات الله المرئية الكونية التفكير في ملکوت السماوات والارض فقدم القلب الذي هو الاصل ثم السمع وهو اعظم من البصر في الايمان لأن ایات الله تعالى - 00:50:52

الشرعية المسموعة القرآن اعظم من ایات الله الكونية. وكثيرا في القرآن ما يفرد السمع ويجمع الابصار لماذا ويجمع القلوب ايضا. يقولون لأن السمع يعني التفاوت فيه نادر. يعني الانسان ما يستطيع الا ان يسمع صوتا واحدا يركز ويفهم. اذا كثرت الاصوات تتداخل وما تفهم شيئا. تخيل ثلاثة يكلمونك - 00:51:22

في نفس الوقت ما تفهم لكن البصر باماكنك ان ترى الان شف تقلب بصرك هكذا ترى يعني مئات الاشكال والالوان في في لمحه بصر فالتفاوت فيه يعني ممکن. وذلك يقولون يجمع - 00:51:52

والله اعلم. كذلك القلب بخطراته المتقلبة والله اعلم. قال واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في هم الخاسرون. لا جرم ما معنى لا جرم يعني حقا ويقينا واصل الكلمة هذه جرم تدل على - 00:52:12

يقال جرم التمر يعني صرمه يعني قطع عذوق النخل آآ العذوق المتسلية قطعه هذا يسمى الجرم وتقول جرمت صوف الشاه يعني اذا قطعت الصوف. فالجمل بمعنى الانفصال قطر فلما تنفي هذا تقول لا قطع ولا انفصال يعني هذا امر حق و دائم لا ينقطع هذا معنى الكلمة لا جرم - 00:52:32

ماذا؟ انهم في الآخرة هم الخاسرون. يعني خسرانهم في الآخرة حقيقة لا تنتهي. لا جرم. هكذا مثل لابد تبديل تفريغ. فلما تنفيه معنى هذا انه سيكون دائما وحقا ويقينا لا ينقطع - 00:53:02

قال لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. خسروا انفسهم قبل كل شيء. ثم تأمل لما ذكر الله الله تعالى من فتن واظهر الكفر لكن قلبه مطمئن بالایمان ذكر من فتن وصبر وهاجر - 00:53:22

ايضا اتني الله تعالى عليهم. قال ثم يعني الامر هذا ترتيب رتبتي الامر الاعظم. قال ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم ان ربكم للذين هاجروا تركوا بلادهم بسبب - 00:53:42

التعذيب او الكفر ما يستطيع ان يقيم شعائر الاسلام. هاجروا من بعد ما فتنوا بالعذاب الشديد. ثم جاهدوا وصبروا جاهدوا المشركين وصبروا. وثبتوا على الدين. ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. سبحان الله يعني كان متبارد للذهن وقلن ربكم من

بعديها يعني لا مثلا يجزيهم ها شكور او كريم - 00:54:22

يكرمهم اعظم كرامة. قال لا لا غفور رحيم. سبحان الله يعني حتى تعلم ان الانسان مهما عظم الله في سبيل الله لن يقدر الله حق

قدره. لعظمة الله كماله. فانت في الحقيقة دانما مقصر ومحاج الى عفو الله - 00:54:42

محاج الى مغفرة الله تعالى لا تغتر باعمالك طولنا صبرت وجاحدت هاجرت لا انت محاج الى مغفرة الله قبل كل شيء ان ربك من بعد بعدها لغفور رحيم. فهذه اكبر الاسباب التي تناول بها مغفرة الله ورحمته. ان ربك - 00:55:02

من بعدها لغفور رحيم. نعم. وسبحان الله يعني تأمل يعني السورة ذكرت هنا يعني قبل ذلك الله تعالى قال اه فيما تقدم اه والذين هاجروا في الله من بعد - 00:55:22

لنبوبي انهم في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. وهنا يقول من اكره وقلبه مطمئن بالاليمان. وهنا يقول ايضا ثمان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور - 00:55:42

الرحيم يعني ايطا يعني ذكر اه الصبر على الفتنة في جو النعمة هذا من انساب ما يكون في سورة النحل يعني سبحان الله يعني اه حتى يعني يبين الله تعالى لنا ان - 00:56:02

يعني رزقنا من النعم لكن المسلم لا يغتر بهذه النعم. بل اذا جاء الابتلاء جاءت الفتنة يصبر يهاجر يجاهد وما يغتر بحسنة الدنيا بل الله تعالى سيؤتيه في الدنيا خيرا ولا جر الاخرة اكبر. فهذا يتنااسب مع يعني سورة النحل. او سورة - 00:56:22

ايضا طبعا يعني هذى كلها ولذلك يعني ذكرها في الاية الاخيرة ان المقصود بالهجرة هنا يعني الهجرة الى الحبشة لأن هذه السورة يعني الهجرة الى المدينة. وطبعا تدخل الهجرة للمدينة تدخل في عموم اللفظ طبعا. لكن وقت نزول السورة يعني اه - 00:56:52

يقولون هذه تدخل فيها الهجرة الى الحبشة. يعني فهذا يتنااسب مع جو السور او الله اعلم مع التذكير بالنعم ايضا في المقابل يعني تأتي قوة الصبر على البلاء. كما يعني جمع الله بين الشكر والصبر - 00:57:12

والله اعلم. مع طبعا مناسبة جو الخصومة ايضا هذا هو خصيم مبين. فالانسان الخصم يعني يفتتن هؤلاء المؤمنين. فاماام هذه الخصومة المؤمن يصبر ويهاجر ويجاهد والله اعلم. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور

صدورنا - 00:57:32

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:58:02